مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
أبيض مشرب الحمرة أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب
وإذا التفت التفت معا بريء ما بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد الحسين
يقول سمعت أبا معمر يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
وأما الفطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره جعودة أي تشنج قليلا وأما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه وا
الذي في بياضه حمرة وأدعج الشديد سواد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ وصلى الله على محمد

باب من استوهب من أصحابه شيئا ❁ وقال أبو سعيد

قال النبي صلى الله عليه وسلم إضربوا لي معكم سهما ❁ حدثنا ابن
أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان
لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت
عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم إرسلي إلي
به فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث
ترون ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في
منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا

والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصر وا حمارا وحشيا وأنا مشغول
أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصر
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم
إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفد وهو محرم ❁
فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة ❁

باب من استشفى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه

وسلم أشفيت ❁ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
أبو طوالة إسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه

يقول انا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر
عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا
فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه

وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها بلا شك
فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها ان الناس
كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عايشة يبتغون بها مرضات
بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس
الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي
صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا
قال ابن عباس فاكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب
بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم ❁ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة
قال هو لها صدقة ولنا هدية ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها انها اراد ت ان تشتري بريرة وأن اهلها
اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

واحد

فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة
ولنا هدية ❁

وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال
لا أدري أحر أم عبد ❁ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن أخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله
عنها فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من
الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ❁

باب من أهدي إلى صاحبه وتحري بعض نسائه دون بعض

ابن عروة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي فقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض
عنها ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة

عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فاذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد أن يهدي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من
بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه

حتى

حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فان الوحي
لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله
من أذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فأخبرهن
فقلن ارجعي اليه فأبت ان ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته
فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن
ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها
حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم
قالت فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال إنها بنت ابي بكر قال البخاري
الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزهري عن محمد بن عبد الرحمن ○ وقال أبو مروان عن هشام عن
عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ○ وعن هشام عن
رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنت فاطمة ○ **باب** ما لا يرد من الهدية
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت
الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت عليه
فناولني طيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ✿
باب من رأى الهبة الغائبة جائزة ✿ حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما

هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فقال الناس طيبنا لك ○ **باب** المكافأة في
الهبة ✿ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها ○ لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن
أبيه عن عائشة ○ **باب** الهبة للولد وإذا أعطى
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا
يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم
في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ✿ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير
انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه أتى به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه ٥ باب الإشهاد
في الهبة ❁ حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطا
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك
يا رسول الله فقال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا
الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥ باب
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة ❁ وقال
عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

في

ن

في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ❁ وقال الزهري فيمن قال لامرأته
هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا قليلا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت أعطته عن
طيب نفس ليس في شيء من أمرين خديعة جاز قال الله تعالى فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا ❁ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة
رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الأرض وكان بين عباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن
عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ❁ حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥ باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فان كانت سفيهة لم تجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ❁ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعي عليك ❁ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام ابن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ❁ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي

يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتيها أخوالك كان أعظم لأجرك ❁ وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت ❁ حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب من بدأ بالهدية ❁ وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى أيهما
اهدي قال الى أقربهما منك بابا ه باب من لم
يقبل الهدية لعذر ۞ وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ۞
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره
أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر انه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف
في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ۞
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير

عن ابي حميد

عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه
او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ
احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر اللهم هل بلغت ثلاثا ۞

ثم رفع يده حتى رأينا عفرة ابطيه ص ع

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل
اليه ۞ وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدي له
حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدي
وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدي له اذا
قبضها الرسول ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا ۞ باب
كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها
فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ۞
باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري

عن حميد

عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك
قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل خ
قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع فهل
أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين ثم ط
لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك ۞
باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم
هو جائز ۞ ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه
أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي ۞

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن
قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا
في تمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية
ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر أسمع وهو جالس يا عمر
فقال عمر ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك
لرسول الله ○ **باب** هبة الواحد للجماعة ○ وقالت
أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة

وقد

ثمر

جيّن

ان شاء الله

ثمره

قدعا

الا

مالا

وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما ❁ حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أعطيت هؤلاء فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده ❁

باب الهبة المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم
وهو غير مقسوم ❁ وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر
رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
وزادني ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال أتيت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أضابها

حدثنا ثابت بن محمد

معي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهل الشام يوم الحرة ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام
أتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا فتله في يده ۞ حدثنا عبد الله بن عثمان بن
جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد
سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه
فان من خيركم احسنكم قضاء ۞ باب اذا وهب
جماعة لقوم ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه

فان خيركم
او وهب رجل لجماعة مقسوما
او غير مقسوم ۞

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فاءنا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا
تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه انهم طيبوا وأذنوا
وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني
فهذا الذي بلغناه **باب** من أهدي له هدية وعنده
جلساؤه فهو احق ٥ ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه
ولم يصح ❁ حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن
سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال
ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم
احسنكم قضاء ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكان علي بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال

قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ٥

ع محمد

ف فقالوا له ٥

وط

هو لك

هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥ **باب**
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز ❁ وقال الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله ٥ **باب** هدية ما يكره لبسها ❁
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقد قلت في
حلة عطارد ما قلت فقال اني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر
أخا له بمكة مشركا ❁ حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن

ع لبسه

قال القاضي عياض رحمه الله حلة سيراء على الاضافة ضبطناه على اكثر شيوخنا وقد رواه بعضهم بالتنوين على الصفة ٥ وقال الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال ثوب خز وثوب عصب وآنكر ابو عمر وان قال شيء سيراء الا في صفة الكتان انما السيراء الجيد الصافي فعناه حلة جيدة ٥

ص فكساها

حاشية

فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا وَجَاءَ عَلِيٌّ فَذَكَرَتْ
لَهُ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا
مُوَشِّيًا فَقَالَ مَا لِي وَلِلدُّنْيَا فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ
لِيَأْمُرْنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ قَالَ تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلَانٍ أَهْلِ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ سِيَرَاءَ فَلَبِسَتْهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ
فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي ٥ **بَابُ** قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَقَالَ أَبُو مُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ
فَدَخَلَ قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ أَوْ جَبَّارٌ فَقَالَ أَعْطُوهَا آجَرَ ٥ وَأَهْدَتْ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فِيهَا سُمٌّ ❁ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَهْدَى مَلِكُ
أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ

بنته ع
آل ع
هاجر ع
الیہود
حدثنا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا
أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُسٍ
وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا ❁ وَقَالَ سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ إِنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❁ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ
يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا
فَجِيءَ بِهَا فَقِيلَ أَلَا نَقْتُلُهَا قَالَ لَا فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❁ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِئَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ

شيبان
س
أهدى أكيدر دومة ملك دومة اسمه يوضح

شبكة الألوكة www.alukah.net

فجئن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يبيعها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع
فاشتري منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى
الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا أعطاها اياه
وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قطعتين فاكلوا أجمعون وشبعنا
ففضلت القطعتان فحملناه على البعير او كما قال ○ باب
الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ❁
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة
واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة

فاتى

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل الي عمر منها
بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم
اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فأرسل بها عمر الى أخ
له من أهل مكة قبل أن يسلم ❁ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن أبيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
أفأصل أمي قال نعم صلي أمك ○ باب لا يجل
لأحد ان يرجع في هبته وصدقته ❁ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالعايد في قيئه ❁ وحدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه ۞ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه
وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه ۞ باب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بينين
وحجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بينين وحجة فقضى مروان بشهادته
لهم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما قيل في العمرى والرقبى ۞ اعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها لكم ۞ إستعركم فيها جعلكم عمارا ۞ حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له ۞ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى جايزة ۞ وقال عطاء حدثني جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر
شيئا فهو سبيل الميراث ۞ باب من استعار من الناس الفرس
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما
رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ۞ باب الاستعارة
للعروس عند البناء ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن

مثله
م ۞
والدابة وغيرها

قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع
قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر
إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين
بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره ۞ باب فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح
بإناء ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم
الصدقة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض
والعقار ففاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام

قطن

ويكفونهم

ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم
عبد الله بن أبي طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن
مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر
فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي
كانوا منحوهم إياها من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن
من حائطه ۞ وقال أعمر شبيب أخبرنا أبي عن يونس
بهذا وقال مكانهن من خالصه ۞ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن
يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل

عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بخصلة منها رجا ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها
الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
ان نبلغ خمس عشرة خصلة ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول
ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه ۞ وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك من عملك شيئا

لن

البخاري

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس
قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال اما انه لو منحها اياه لكان خيرا له من ان يأخذ عليها
اجرا معلوما ۞ باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز ۞ وقال بعض الناس هذه عارية
وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها
آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر وأخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها
هاجر ۞ باب اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمري
والصدقة ۞ وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ۞ حدثنا الحميدي

ه صرط
رحلا

وفقه الله عز وجل على رواية السادة المغاربة

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا
تَشْتَرِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ ❁ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تشتره

كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُدَّعِي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ
بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا
يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا
أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ
تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى
وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا

لقوله تعالى

باب

أو كبيرا

أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى
أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ
اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا

وقول الله عز وجل

الى قوله بما تعملون خبيرا

قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ
تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ❁

رجلا

بَابُ إِذَا عَدَّلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَقَالَ لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا أَوْ قَالَ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا

ابن منهال

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ
حَدَّثَنَا ثَوْبَانُ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

يونس

ابن الزبير

ابن عبد الله

عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما اسامة فقال اهلك ولا
نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من
رجل يلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ان باب
شهادة المختبي واجاز عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع
شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وابى
سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها

ابن صياد

ما قالوا

ني

على

فيه

ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي

الى النبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا شهد شاهد أو شهود
بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال لذلك إن
شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف
وخمسمائة يقضي بالزيادة ❁ حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا
عمرو بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا
ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره ٥ باب الشهداء العدول وقول الله

يعطى
عزيز
علمناه

تعالى

تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء ❁
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر
لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمنّاه وقربناه وليس إلينا من
سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه
ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ٥ باب تعديل
كم يجوز ❁ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل

يحاسب
شرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر
وجبت ثم مر بأخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني
شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم ● وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه ● حدثنا آدم
شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين
مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن

اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق افلح ائذني له ● حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
هي بنت اخي من الرضاعة ● حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة
فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ● حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق
ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي

شبكة الألوكة www.alukah.net

رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال انظرن من
إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ❁ تابعه ابن مهدي عن
سفيان ❁ باب شهادة القاذف والسارق والزاني
وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا ❁ وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته ❁
وأجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومجارب بن دثار وشريح
ومعوية بن قرة ❁ وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة
إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته ❁ وقال
الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته ❁
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته ❁
وإن استقضي المحدود قضى إياه جائز ❁ وقال بعض الناس لا تجوز

شهادة

شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا تجوز نكاح بغير شاهدين فإن
تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم تجز
وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان
وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني
سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه
حتى مضى خمسون ليلة ❁ حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب
عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر في من زنا ولم يحصن بجلد

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب
وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوءة
وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد الحسين
يقول سمعت زاهرا يقول في تفسير صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
وأما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره جعودة أي تشنج قليلا وأما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه وأما
الذي في بياضه حمرة وأما أدعج الشديد سواد

الألوكة
www.alukah.net

وبهز وعبد الصمد عن شعبة ❁ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
وقال اسماعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن ❁

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه ومبايعته وقبوله
في الأذان وغيره وما يعرف بالأصوات

❁ وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء ❁ وقال الشعبي تجوز شهادته
اذا كان عاقلا ❁ وقال الحكم رب شيء تجوز فيه ❁ وقال الزهري
أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت تردده وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس أو أطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل له طلع
صلى ركعتين ❁ وقال سليمن بن يسار استأذنت على عايشة فعرفت

صوتي

فقالت

صوتي قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء ❁ وأجاز
سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة ❁ حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا ❁ وزاد عباد بن
عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا ❁ حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن أم مكتوم رجلا
أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت ❁ حدثنا زياد بن يحيى
حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن

منتقبة

كذا وكذا

وكان امرأة ملثومة

شبكة الألوكة www.alukah.net

المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية فقال لي أي مخرمة انطلق بنا إليه فعسى أن يعطينا منها شيئا
فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول هذا لك
خبأت هذا لك ٥ **باب** شهادة النساء وقوله تعالى
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ❁ حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ❁

باب شهادة الإماء والعبيد ❁ وقال أنس شهادة العبد
جائزة إذا كان عدلا ٥ وأجاز شريح وزرارة بن أوفى ❁ وقال ابن
سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده ٥ وأجاز الحسن وإبراهيم في
الشيء التافه ❁ وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء ❁ حدثنا أبو

عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت
أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له
قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها ❁

باب شهادة المرضعة ❁ حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت
امرأة فقالت إني أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه ٥ **باب** تعديل
النساء بعضهن بعضا ❁ حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني
بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي

ظفار

يرحلون

فرحلوه

فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما
يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل
الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت فيه فظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما
نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت

فرحلوه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بها شهرًا والناس يفيضون من قول اصحاب الإفك ويريبني في
وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وأمرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فأقبلت انا
وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول اهل الإفك فازددت
مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس

الأطف

٢٨

فقالت يا بنية هوني عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى
اصبحت ولا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة أهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت
فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت
منها امرا اغمصه عليها أكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

مِن يَومِهِ فَاستَعذَرَ مِن عَبدِ اللهِ بنِ أُبَيِّ بنِ سَلُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَن يَعذِرُنِي مِن رَجُلٍ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهلِي فَوَاللهِ
مَا عَلِمتُ عَلَى أَهلِي إِلَّا خَيرًا وَقَد ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمتُ عَلَيهِ إِلَّا خَيرًا
وَمَا كَانَ يَدخُلُ عَلَى أَهلِي إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعدُ بنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللهِ أَنَا وَاللهِ أَعذِرُكَ مِنهُ إِن كَانَ مِنَ الأَوسِ ضَرَبنَا عُنُقَهُ
وَإِن كَانَ مِن إِخوَانِنَا مِنَ الخَزرَجِ أَمَرتَنَا فَفَعَلنَا فِيهِ أَمرَكَ فَقَامَ
سَعدُ بنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الخَزرَجِ وَكَانَ قَبلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا
وَلَكِن احتَمَلَتهُ الحَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبتَ لَعَمرُ اللهِ وَاللهِ لَا تَقتُلُهُ
وَلَا تَقدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيدُ بنُ الحُضَيرِ فَقَالَ كَذَبتَ لَعَمرُ اللهِ
وَاللهِ لَنَقتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ المُنَافِقِينَ فَثَارَ الحَيَّانِ
الأَوسُ وَالخَزرَجُ حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى
المِنبَرِ فَنَزَلَ فَخَفَّضَهُم حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ وَبَكَيتُ يَومِي لَا
يَرقَأُ لِي دَمعٌ وَلَا أَكتَحِلُ بِنَومٍ فَأَصبَحَ عِندِي أَبَوَايَ وَقَد بَكَيتُ

لَيلَتَينِ

لَيلَتَينِ وَيَومًا حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ البُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي قَالَت فَبَينَمَا
هُمَا جَالِسَانِ عِندِي وَأَنَا أَبكِي إِذِ استَأذَنَت امرَأَةٌ مِنَ الأَنصَارِ فَأَذِنتُ
لَهَا فَجَلَسَت تَبكِي مَعِي فَبَينَا نَحنُ كَذَلِكَ إِذ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَلَم يَجلِس عِندِي مُنذُ يَومٍ قِيلَ فِيَّ مَا قِيلَ قَبلَهَا
وَقَد مَكَثَ شَهرًا لَا يُوحَى إِلَيهِ فِي شَأنِي شَيءٌ قَالَت فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ
يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنكِ كَذَا وَكَذَا فَإِن كُنتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ
اللهُ وَإِن كُنتِ أَلمَمتِ بِذَنبٍ فَاستَغفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيهِ فَإِنَّ العَبدَ
إِذَا اعتَرَفَ بِذَنبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنهُ قَطرَةً وَقُلتُ لِأَبِي
أَجِب عَنِّي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللهِ لَا أَدرِي مَا أَقُولُ
لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقُلتُ لِأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَت وَاللهِ مَا أَدرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَت وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقرَأُ كَثِيرًا مِنَ القُرآنِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريء والله يعلم اني
لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا
ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني
وحيا ولانا اصغر في نفسي ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني
كنت ارجو ان ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق في يوم شاتٍ فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة
احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيات فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد ما قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ❁
قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير
مثله ❁ قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله ٥ باب اذا زكى رجل رجلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كفاه ❁ وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رأني عمر قال
عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال
كذاك اذهب وعلينا نفقته ❁ حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
أثني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله احدا أحسبه
كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ٥ باب ما يكره من
الاطناب في المدح وليقل ما يعلم ❁ حدثنا محمد بن صباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ❁
باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى

واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا ❁ وقال مغيرة احتلمت
وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين
سنة ❁ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله
قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس
عشرة ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ❁

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال للهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٥ **باب** اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين

٥ قال قال الحلف

٥ عز وجل

من

من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الأخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما الى ابن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا ٥ وايمانهم الى عذاب اليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت له انه إذا يحلف ولا يبالي

٥ ط ثمنا قليلا الى اليم

ترلت ط نزلت

ط البني

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
ثم اقترأ هذه الآية ٥ باب اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ۞ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ۞
باب اليمين بعد العصر ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على

فضل

فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا
فاخذها ۞ باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت
عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره ۞ قضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل
زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص
مكانا دون مكان ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن
الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ۞ باب اذا تشارع قوم في اليمين
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي

امل به

او حد ٥ ط

شبكة الألوكة www.alukah.net

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض بعلى قوم
اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ❁
باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا ❁ حدثني اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا
العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد
اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا ❁ وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا
خائن ❁ حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي
الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث

هال

اعطى ط

الرجل ط

عز وجل ط

الى قوله عذاب اليم ط

ولهم ط

٣٦

فقال ما حدثكم عبد الله اليوم فلت كذا وكذا قال في انزلت ❁
باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله
لكم ❁ وقوله عز وجل ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا ❁ يقال بالله وتالله ووالله ❁ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف
بغير الله ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل عن ابيه مالك انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله

وقول الله

ط ٥ قوله ويحلفون بالله لكم ليرضوكم ❁ فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا ❁

ط ٥ غيره

شهر

لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ۞ باب
من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
بعضكم ألحن بحجته من بعض ۞ وقال طاوس وإبراهيم
وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار
فلا يأخذها ۞ باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله
الحسن وذكر إسمعيل أنه كان صادق الوعد ۞ وقضى أن الأشوع

بالوعد

بالوعد وذكر ذلك عن سمرة ۞ وقال المسور بن مخرمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي ۞
قال أبو عبد الله ورأت إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع
حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا
يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا
وعد أخلف ۞ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله

ط نقال ط فوعدني ط فاوفاني

عندي في ذر مخطوط على قال ابو عبد الله ورايت اسحق الى ابن اشوع بحاء هكذا حـ وانه ثابت عند الحموي رحمه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر ماك من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمية ثم
خمسمية ثم خمسمية ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن
سليمن حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري
حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال
قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
فعل ❁ باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله
تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء ❁ وقال ابو هريرة عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل
الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث
الاخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسايلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم
عن الذي انزل عليكم ❁ باب القرعة في المشكلات
وقول الله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ❁ وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا
الجرية فكفلها زكريا ❁ وقوله فساهم اقرع فكان

عبد الله

انزل

بدلوا كتب الله هذا

بسماط

مسائلهم

عز وجل

وعالى وعدا

يعني
من المدحضين المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى
الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم
أيهم يحلف ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء
على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا
على يديه اجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نساء بصر قد بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له

حين الذين

لهم

سهمه

سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بأبي انت وامي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد
جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا
فرأيت
ذاك
فأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله ❁ وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ❁

بسم الله الرحمن الرحيم ❁

كتاب الصلح

ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير

من نجواهم

عز وجل

اذا تناجيتم

٣٨١

من نجواهم الا من أمر بصدقة او معروف او إصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وخروج الإمام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا

الى آخر الآية

سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن

شر

سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم
فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال
فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
ابا بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة
فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فاقام الصلاة فتقدم

بالتصفيق

ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في
الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان ابو بكر لا
يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم

ان

وَرَآهُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَأَمَرَهُ يُصَلِّي كَمَا هُوَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ
اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرِيَ وَرَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ إِنَّمَا التَّصْفِيحُ
لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ
أَحَدٌ إِلَّا الْتَفَتَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ
فَقَالَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ❁ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ
فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ حِمَارًا فَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ
يَمْشُونَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ وَاللَّهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ

ص واثنى عليه
ه بالصفيق
ح نابكم
ه ط سبحان الله
ه ط اشير
ص رسول الله
ه ط فتقدم

(٦٨)

رِيحًا مِنْكَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَشَتَمَا فَغَضِبَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ
فَبَلَغَنَا أَنَّهَا أُنْزِلَتْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا ❁ بَابُ لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ
النَّاسِ ❁ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ
بِنْتَ عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا
بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ ❁
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ وَإِسْحَقُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ
فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اذْهَبُوا بِنَا

ه بالجريد
ه ط نزلت
ح الاويسي
م
ص ط بالذي

نصلح بينهم ٥ **باب** قول الله تعالى أن يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من
امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني
وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ٥ **باب**
إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ❁ حدثنا آدم
حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة

وتغريب

وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها أنيس فرجمها ❁ حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد
عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد
ابن ابراهيم ٥ **باب** كيف يكتب هذا ما صالح فلان
ابن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا نكتب محمد رسول

وقف لله عز وجل على رواق السادة المغاربة
المجاورين بالحرم الشريف بمكة المشرفة زادها الله شرفا وتعظيما
شبكة الألوكة www.alukah.net

اللهِ لَوْ كُنْتَ رَسُولًا لَمْ نُقَاتِلْكَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ امْحُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا
اَنَا بِالَّذِي أَمْحَاهُ فَمَحَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَصَالَحَهُمْ
عَلَى اَنْ يَدْخُلَهُ وَاَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَلَا يُدْخِلُوهَا اِلَّا بِجُلُبَّانِ
السِّلَاحِ فَسَأَلُوهُ مَا جُلُبَّانُ السِّلَاحِ فَقَالَ الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ ❁
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اِسْرَائِيلَ عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَاَبَى اَهْلُ
مَكَّةَ اَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى اَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ
اَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هٰذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لَا نُقِرُّ بِهَا فَلَوْ نَعْلَمُ اَنَّكَ رَسُولُ اللهِ
مَا مَنَعْنَاكَ لٰكِنْ اَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ اَنَا مُحَمَّدُ رَسُولُ اللهِ وَاَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ امْحُ رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا وَاللهِ لَا اَمْحُوكَ اَبَدًا
فَاَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ فَكَتَبَ هٰذَا مَا قَاضَى
عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ لَا يُدْخِلُ مَكَّةَ سِلَاحًا اِلَّا فِي الْقِرَابِ وَاَنْ لَا

يَخْرُجَ مِنْ اَهْلِهَا بِاَحَدٍ وَاِنْ اَرَادَ اَنْ يَتَّبِعَهُ وَاَنْ لَا يَمْنَعَ اَحَدًا مِنْ
اَصْحَابِهِ اَرَادَ اَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْاَجَلُ اَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا
قُلْ لِصَاحِبِكَ اُخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْاَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَبِعَتْهُمْ اِبْنَةُ حَمْزَةَ يَا عَمِّ يَا عَمِّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَاَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ دُونَكِ اِبْنَةَ عَمِّكِ حَمَلْتِهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ
وَجَعْفَرٌ فَقَالَ عَلِيٌّ اَنَا اَحَقُّ بِهَا وَهِيَ اِبْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرٌ اِبْنَةُ عَمِّي
وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ اِبْنَةُ اَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِخَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْاُمِّ وَقَالَ لِعَلِيٍّ اَنْتَ مِنِّي وَاَنَا مِنْكَ وَقَالَ
لِجَعْفَرٍ اَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لِزَيْدٍ اَنْتَ اَخُونَا وَمَوْلَانَا ❁

بَابُ الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَكُونُ هُدْنَةٌ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ بَنِي الْاَصْفَرِ وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَاَسْمَاءُ وَالْمِسْوَرُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❁ وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ

عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن
من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده
فرده إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان بأجنداله
وقال إلا بجلبان السلاح ❁ حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن اخرج فخرج
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن نشيط عن سهل بن
أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى

خيبر

وهم

خيبر وهي يومئذ صلح ○ **باب الصلح في الدية** ❁
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن
الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا
العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال
أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس في كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره ❁ زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا
الأرش ○ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن**
بن علي رضي الله عنهما إبني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين ○ وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما ❁ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني

فأمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا أرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان
والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن
سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما
وقالا له فطلبا فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك
قال فمن لي بهذا قالوا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قال نحن
لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن

الحسن هذا هو ابو سعيد البصري رضي الله عنه

ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين ٥ قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن
من أبي بكرة بهذا الحديث ٥ باب هل يشير الإمام
بالصلح ❁ حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أبي عن سليمن عن
يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا
أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا
أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين
المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي
ذلك أحب ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه
كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى

ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك
نصفا ٥ باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل
فيهم ٥ حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة ٥ باب اذا أشار الإمام
بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه
خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فغضب
الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ
الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه حينئذ للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير
ما أحسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥ باب الصلح
بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك ٥ وقال ابن
عباس لا بأس أن يتجارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان
توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر
بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

له

لمنصور

قوله احفظ اغضب ٥

والجار رجاء عمر فالها تجاه الأنباري ٥

الجدر بضم الجيم وتسكن الدال اي الجدار وقيل المراد به هنا اصل الحائط وقيل الشجر وقيل طرق الشارع بتمام الجيم والدال في الصحاح الجدر الحائط والجمع الجدران في القاموس جمعه جدور ٥ قاله

شبكة الألوكة www.alukah.net

فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس
عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت
أحدا له علي أبى دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة
عجوة وسنة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال
أيت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك ❁ وقال هشام عن
وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك
أبي عليه ثلاثين وسقا دينا ❁ وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر
صلاة الظهر ❁ باب الصلح بالدين والعين ❁
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس ح ٥
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب

العجوة نمر يكون بالمدينة
واللون جنس من التمر

ابن مالك

ابن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع
الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاقضه ٥ ❁ بسم الله الرحمن الرحيم ❁

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله
عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله

بينهم

حتى ارتفعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وابى سهيل الا ذلك وكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء
اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون
لهن قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان امتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة

فمن

يما لمعهن الحاكم بالامر اذا اسلم عبد

فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله ❁ حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم ❁ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ❁ **باب**
اذا باع نخلا قد ابرت ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان
يشترط المبتاع ❁ **باب** الشروط في البيع ❁

ابرت النخل صففت وشققت والتصيف اكثر ❁
وهم ❁ ولم يشترط الثمرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليث

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها أخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عائشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن أقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى أهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها ابتاعي فأعتقي فانما الولاء لمن أعتق

باب

اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني
جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر
النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه

لأهلها

باوقية

بوقية

باوقية

بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى أهلي فلما قدمنا أتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على اثري قال ما
كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك

قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن
جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد
ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد
ابن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير
عن جابر أفقدناك ظهره الى المدينة وقال الأعمش عن
سالم عن جابر تبلغ عليه الى أهلك وقال عبيد الله وابن
اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء

وقال ابو عبد الله الاشتراط الكراع وأمر عبده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية
على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر ❁ وقال الاعمش
عن سالم عن جابر بما يأتي درهم ❁ وقال داود بن قيس عن
عبد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال
باربع اواق ❁ وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبي بوقية اكثر ❁ الاشتراط اكثر واصح
عندي قاله ابو عبد الله ٥ باب الشروط في
في المعاملة ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا مويس حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

وقد ذهب وقال لبواقي عن سالم عن جابر ؛ اواقي

قال اعطى

قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥ باب
الشروط في المهر عند عقدة النكاح ❁ وقال عمر ان
مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت ❁ وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج ٥ باب الشروط في
المزارعة ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا وكنا نكري

شبكة الألوكة www.alukah.net

الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك
ولم ننته عن الورق ۞ باب ما لا يجوز من الشروط
في النكاح ۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على
بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتستكفئ إناءها ۞ باب الشروط التي
لا تحل في الحدود ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من
الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت ۞ باب ما يجوز
من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق ۞ حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني

عليك

قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا
قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ❁

باب الشروط في الطلاق ❁ وقال ابن المسيب والحسن
وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ❁ حدثنا محمد
ابن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ❁
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة ❁ وقال غندر وعبد الرحمن
نهي ❁ وقال آدم نهينا ❁ وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ❁

باب الشروط مع الناس بالقول ❁ حدثنا ابرهيم بن
موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما
قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بيده ابن عباس اما هم
ملك ❁ **باب الشروط في الولاء** ❁ حدثنا اسماعيل حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان
احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى
اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله

ص اصل
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قال سمعته يحدث عن سعيد بن جبير ع

باب الشروط

عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن
أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مئة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق ○ باب إذا اشترط في
المزارعة إذا شئت أخرجتك ● حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن
يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما فرغ أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله

هناك

آلون

مزارعة

٥٦

هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو غيرهم هم عدونا ونحن متنا وقد رأيت إجلاءهم
فلما اجتمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا
على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من
خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة
من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال
وغير ذلك ● رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب
وكتابة الشروط ● حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهم حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل
عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلأت اي حرنت

اي تناولوه قليلا قليلا

يلبثه

العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا على أعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت
بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر
فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد
جموا وان هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل

العوذ المطافيل جمع عائذ وهو الانثى اللاتي وضعن
اي الموذ التي تعوذ بها اولادها الرضيع
اي استصحبوها معهم ليعودوا بالبان
على الطعام للحبر

جموا اي استراحوا من عهد الحرب

شاة فتي اي عنقي وله معنيان احدهما
لا ازال اقاتل حتى ابقى وحيدا او
تنفرد سالفتي بمعنى به الذبح

شبكة الألوكة www.alukah.net

العطش

وسمعناه يقول قولا فإن شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي
منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا
بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند
ذلك اي محمد ارايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت
بأحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لا ارى وجوها واني لا ارى اشوابا من الناس خليقا

ان يفروا

او شابا

اي اخلاطا

اصله

بطرح

ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات
انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اي غدر الست اسعى
في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ
اموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فأقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله

امصص بظر اللات يقبح الصاد قبله الاصيل وهو العواب من مص يمص وهو اصل مطرد والضاد في الشاني واراد اشباه الرجال

قال ابن الانباري في الشين اي غدر وما غدرت

صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان
رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فاتوه فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون

تكلموا

آتيه

البدن

هذا الرجل هو الذي حلفت له علقمة

البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص قال
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاءه سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى
النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله
لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم

حاشية

الكاتب هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما
هو مصرح به في الصحيح وقد اورد السهيلي
عن عمر بن شيبة كتابه عليه السلام
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير بن العوام
وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص ومعاوية
ابن ابي سفيان وزيد بن ثابت وعبد الله بن
ارقم وخالد بن سعيد واخوه ابان بن سعيد وعبد
ابن عبد الله مزاحم بن سلول وابي بن كعب ومغيرة بن
وهم بن الفاكه وعبد الله بن سعيد بن ابي سرح والعلاء
سلمة وعبد الله بن اسيد وحنظلة بن الربيع الاسدي
ابي فاطمة والمغيرة بن شعبة وشرحبيل بن حسنة ومحمد بن
الكاتب ان يخرج حنظلة بن الربيع الاسدي
عن النجاشي ولم يخرجه

لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك

عليه

عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال
مكرز بلى قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى
المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أنا رسول الله
ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال
فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت أليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله

حاشيه
هكذا وقع في رواية البخاري عن سهل
بن حنيف ان عمر سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ثم سأل ابا بكر الصديق
وعندان اسحق انه سأل الصديق اولا
ثم رقى منه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال شيخنا ابو الفتاح المزي وهو
انسب من هذه الجهة وفيه فضيلة
عظيمة للصديق على كل تقدير اه ز
طابق كلامه تعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوابه لجوابه ه

صلى الله عليه وسلم وليس بعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف
به قال بلى فأخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه
ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى

بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن
امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني
لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني أنظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى
لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله اليك
ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّ
إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ الْبَحْرِ قَالَ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلِ
ابْنُ سُهَيْلٍ فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ
إِلَّا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ فَوَاللَّهِ مَا يَسْمَعُونَ
بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا
أَمْوَالَهُمْ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنَاشِدُهُ
بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ لَمَا أَرْسَلَ فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى
بَلَغَ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ
نَبِيُّ اللَّهِ وَلَمْ يُقِرُّوا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الْبَيْتِ ۞ وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَنِي عَائِشَةُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ ۝ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ لَمَّا

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ
هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ
أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ وَابْنَةَ جَرْوَلٍ
الْخُزَاعِيِّ فَتَزَوَّجَ قُرَيْبَةَ مُعَاوِيَةُ وَتَزَوَّجَ الْأُخْرَى أَبُو جَهْمٍ
فَلَمَّا أَبَى الْكُفَّارُ أَنْ يُقِرُّوا بِإِدَاءِ مَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ
فَعَاقَبْتُمْ وَالْعُقْبُ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنَ
الْكُفَّارِ فَأُمِرَ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْفَقَ
مِنْ صَدَاقِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّاتِي هَاجَرْنَ وَمَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ
الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيمَانِهَا وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرِ بْنَ أَسِيدٍ الثَّقَفِيَّ
قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ فَكَتَبَ
الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ۝

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء
إذا أجله في القرض جازه **باب** المكاتب ومالا
يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله ❁ وقال جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم ❁ وقال ابن عمر
او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مئة
شرط ❁ وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عايشة رضي الله عنها قالت انتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم

ابتاعيها

ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مئة شرط ❁ **باب**
ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي
يتعارفها الناس بينهم واذا قال مئة الا واحدة او اثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مئة درهم فلم يخرج
فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه
وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال
ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال
شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ❁ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

ارحل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة
وتسعين اسما مئة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة ❁

باب الشروط في الوقف ❁ حدثنا قتيبة

ابن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال
أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب
أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط
أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به
ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

واحدة

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم

وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم
إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه
إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم
عليه إن الله غفور رحيم ❁ جنفا ميلا لا متجانف مائل ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ❁ تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا
إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي
حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

أخو جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ۞ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك
حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ۞
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن
الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت
متى أوصى اليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى
أوصى اليه ۞ باب أن يترك ورثته أغنياء خير
من أن يتكففوا الناس ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره
أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا
رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك أن تدع ورثتك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم
وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها
الى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر
بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة ۞ باب
الوصية بالثلث ۞ وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير أو كبير ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا

زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله
يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وانما لي ابنة قلت
أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم ۞

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي

من الدعوي ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال
ابن أخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة
أبي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب اذا أوما المريض برأسه اشارة بينة جازت ۞

حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة ۞

باب لا وصية لوارث ۞

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع

وللزوج الشطر والربع ۞ باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو سفيان عن عثمان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ۞ باب

قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ۞ ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين ۞ وقال الحسن إحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ۞ وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ ۞ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف أمر أنه الفزارية عن ما أغلق عليه بابها ۞ وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز ۞ وقال الشعبي إذا قال

المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز ۞ وقال بعض الناس لا تجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال تجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل لمسلم أن يظن بمسلم إلا خيرا وقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف ۞ باب

تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين ۞ ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله إن الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من
تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن
ظهر غنى ۞ وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ۞ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا
المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع ۝
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني

صح فأبى

دعا

اعرض

أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذه فلم يرزأ حكيم من الناس أحدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي رحمه الله ۞ حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أنه قد قال
والرجل راع في مال أبيه ۝ باب إذا وقف أو
أوصى لأقاربه ومن الأقارب ۞ وقال ثابت عن أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها في فقراء أقاربك
فجعلها لحسان وأبي بن كعب ۞ وقال الأنصاري حدثني أبي

ح

واحسب

أوقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها للفقراء قرابتك
قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني
وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى
حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة
وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن
قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجامع حسان وابا طلحة وابيا ❁ وقال بعضهم اذا اوصى
لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان

تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ❁ وقال ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ❁ وقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في
الاقارب ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني

شبكة الألوكة www.alukah.net

مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۞ تَابَعَهُ أَصْبَغُ
عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ۝ **بَابُ**
هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ ۞ وَقَدِ اشْتَرَطَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ
مَنْ جَعَلَ بُدْنَهُ أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ
يَشْتَرِطْ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ
بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ ارْكَبْهَا فِي
الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ أَوْ وَيْحَكَ ۞ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ
ارْكَبْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ ۞ فِي
الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ ۝ **بَابُ** إِذَا وَقَفَ شَيْئًا

فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْقَفَ وَقَالَ
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يَخُصَّ إِذْنَ وَلِيِّهِ عُمَرُ أَوْ غَيْرَهُ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَفْعَلُ فَقَسَمَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ۝ **بَابُ**
إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ
وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَاهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ
فَأَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ۞ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى
يُبَيِّنَ لِمَنْ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ۝ **بَابُ** إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ
بُسْتَانِي صَدَقَةٌ عَنْ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ يُبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ ۞
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ
ابْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا

شبكة الألوكة www.alukah.net

رسول الله إن أمي توفيت وأنا غايب عنها اينفعها شيء إن
تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك إن حايطي المخراف
صدقة عليها ٥ باب اذا تصدق أو اوقف
بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز ٥ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ان عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ٥
باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ٥ حدثنا محمد بن الفضل
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت

ولا والله ما نسخت ولكنها ما تها ون الناس هما واليان
واله يرث وذاك الذي يرزق وواله لا يرث فذاك الذي
يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك ٥ باب
ما يستحب لمن يتوفى فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور
عن الميت ٥ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه
عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان
امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
٥ آخر الجزء الحادي عشر من صحيح البخاري رحمه الله ٥
٥ من تحرير ثلاثين جزءا ولله الحمد يتلوه في ٥

وَالجزء الثاني عشر باب الإشهاد في الصدقة وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته الطاهرين

للمرسوم

بلغ الشيخ شمس الدين محمد بن علي القدسي قراءة على كاتبه جعفر ابن ابراهيم بن جعفر المزي الشهوري في يوم الاثنين حادي عشري شهر شعبان المكرم سنة سبع وخمسين وثمان مائة

الحمد لله رب العالمين اما بعد فقد قرأ العبد الفقير الى الله تعالى احمد اجل المهتاب ناصر الدين قراءة على سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الفاضل الزاهد الورع محمد بن محمد الخندي سقاه الله الذهبي الى آخر هذا الجزء الحادي عشر في شهر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمان

بلغ كل الجزء العلامة سمار بن احمد الغنائي الحسني وقرأه على هذا الكهول من اول حادي عشر شعبان الاول سنة سبع وثلاثين وثمان وعلى خطه السعادي

اما قراءة على الشيخ

قرأه محمد بن

شبكة الألوكة www.alukah.net